[323] قال أبو نعيم: أبو الهيثم بن التيهان اسمه مالك واسم التيهان عمرو بن الحارث أصيب أبو الهيثم مع على " ع " يوم صفين قال أبو عمر هذا قول ابى نعيم وغيره قال ابن أبى الحديد في شرح النهج وهذه الرواية أصح من قول ابن قتيبة في كتاب المعارف وذكر قوم ان ابا الهيثم شهد صفين مع على " ع " ولا يعرف ذلك أهل العلم ولا يثبتونه فان تعصب ابن قتيبة معلوم وكيف يقول لا يعرف أهل العلم وقد قاله أبو نعيم وقاله صالح بن الوجيه ورواه ابن عبد البر وهؤلاء شيوخ المحدثين. قال المؤلف وممن قال بشهوده صفين نصر بن مزاحم في كتاب صفين وهو من الاصول القديمة المعتمدة ويشهد بذلك ما رواه أهل الأخبار من خطبة أمير المؤمنين " ع " بعد وقعة صفين وقوله فيها: ما ضر إخواننا الذين سفكت دماؤهم بصفين ان لا يكونوا اليوم احياء يسيغون الغصص ويشربون الرنق قد واﷲ لقوا اﷲ فوفاهم أجورهم وأحلهم دار الأمن بعد خوفهم اين اخواني الذين ركبوا الطريق ومضوا على الحق اين عمار بن ياسر وابن التيهان واين ذو الشهادتين واين نظراؤهم من اخوانهم الذين تعاقدوا على المنية وابرد برؤوسهم إلى الفجار قال ثم ضرب يده إلى لحيته فاطال البكاء ثم قال اوه على اخواني الذين تلوا القرآن فاحكموه وتدبروا الفرض فاقاموه احيوا السنة واماتوا البدعة دعوا للجهاد فأجابوه ووثقوا بالقائد فاتبعوه: وهذه الخطبة مذكورة في نهج البلاغة اخذنا غرضنا منها. والبلوى بفتح الياء الموحدة وبفتح اللام وفى آخرها الواو نسبة إلى بلى بفتح الباء الموحدة وكسر اللام وتشديد الياء على فعيل وهو يلى ابن عمر بن الحاف ابن قضاعة وهو أبوحى من اليمن وهو قضاعة بن مالك بن حميراء بن سباء واﷲ أعلم. (أبى ابن كعب) قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار الانصاري
